البيرق
AL BAYRAK
السبت 12-04-2008 العدد 19432

السنيورة اطلع على مشاريع الصندوق الكويتي وبحث ورئيس جمعية الصناعيين زيادة الاجور

استقبل رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، في السراي الحكومي، امس، رئيس جمعية الصناعيين فادي عبود الذي اشار بعد اللقاء: "وضعنا الرئيس السنيورة في اجواء المفاوضات المتوقفة مع الاتحاد العمالي العام، ونحن نتمنى بالطبع ان لا تتوقف، كما اوضحنا موقف الهيئات الاقتصادية لدولته في ما يتعلق بموضوع الاجور، والمهم اليوم في هذا الامر ان الاجواء في لبنان ليست اجواء مزايدات طبقية ميليشياوية بالشكل الذي يحصل".

وقال "الهيئات الاقتصادية واصحاب العمل في لبنان ليسوا في حالة حرب مع العمال، وما نسمعه من كلام احيانا من طرابلس او غيرها ليس في موقعه، والحس الاجتماعي والانساني موجود عندالجميع وخصوصا لدى الهيئات الاقتصادية، لذلك يجب ان يكون موضوع المفاوضات بالنسبة للاجور عقلانيا ويأخذ بعين الاعتبار الشأن الاقتصادي، لا نريد زيادة الرواتب من ناحية واخذها من ناحية ثانية، لان هذا الامر يتسبب بتضخم وبزيادة في الاسعار، ونحن نرى ذلك كل يوم، ومن ينزل الى الاسواق يرى كيفية تغير الاسعار اسبوعيا فالاجواء لا يجوز ان تبقى مستمرة كذلك، وعلينا ان نكون جميعا عقلانيين، ومن هنا سنحاول اعادة المفاوضات من جديد مع الاتحاد العمالي العام من خلال الارقام ومن خلال مشروع متكامل. نحن لا نريد ان نحل موضوع الاجور اليوم ونعود الى ذات المشكلة في نهاية العام، لكي يبقى لكل شخص دوراً".

اضاف: هناك موضوع اساسي اريد ان اوضحه، وهو ليس صحيحا ان هناك حالة حرب او معارك بين عمال لبنان واصحاب العمل، نحن وعمالنا شركاء، ونحن وهم نستطيع برهان ذلك في اي وقت واذا كان الموضوع هو تهديد

• الرئيس السنيورة مترئساً الاجتماع •

بالتحركات نحن سنبرهن اننا نمون على عمالنا اكثر من اي انسان آخر في لبنان ونحن عائلة واحدة وليس هناك من خلافات كما يتصور البعض".

* هل انت تدعو الاتحاد العمالي العام للعودة الى المفاوضات؟

■ من دون ادنى شك، وبالطبع اليوم جزء من لعبة المفاوضات عملية عض الاصابع، لنترك هذه اللعبة لاهل السياسة، نحن اهل الاقتصاد، وعلينا نحن وعمالنا ان نتخطى كل الاعيب ونواقف التصعيد في الاعلام، ساعة نقول اصحاب العمل متوحشين، وساعة نعتبر عمالنا سلعة، لا اريد النزول الى هذا المستوى وهذا الكلام لا يوصل الى حلول ويخلق اجواء حرب طبقية في لبنان لا يريد اللبناني ان يعيشها، نعم نحن نريد فتح الابواب، ونريد ان نكون عقلانيين، ونريد ان تكون الارقام مبنية على علم وليست مبنية على اثارة الغرائز عند البعض لنقول لهم سنأتي لكم بالمن والسلوى وانتم جالسين دون حراك، نعم نحن ندعو الى اعادة الحوار بعقلانية والتوقف عن هذه الطريقة والاسلوب الذي اسميته الى حد ما ميليشياوي".

• ومستقبلاً عبود • (الاتي ونهرا)

واستقبل الرئيس السنيورة وفد الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية برئاسة المدير العام للصندوق عبدالوهاب البدر في حضور السفير الكويتي في لبنان عبدالعال القناعي والممثل المقيم للصندوق محمد صادقي ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر. وتناول البحث المشاريع التي ينفذها الصندوق في لبنان والممولة من منحة دولة الكويت لاعادة اعمار لبنان بعد حرب تموز".

بعد اللقاء قال البدر: "قمت اليوم والوفد المرافق بزيارة الرئيس السنيورة واطلعناه على الاتفاقيات التي وقعت خلال اليومين الماضيين، والتي اكملنا من خلالها الالتزامات الخاصة من منحة دولة الكويت تجاه لبنان الشقيق، وكان الرئيس السنيورة على اطلاع كامل بتوزيع هذه المنحة على كافة مناطق لبنان وخاصة الوسط والجنوب، وقدمنا شرحا للمشاريع التي وقعت سابقا والتي لم تنفذ والمشاريع وخططنا المستقبلية التي هي قيد التنفيذ في الوقت

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"

البيرق
AL BAYRAK

السنيورة اطلع على مشاريع الصندوق

البيرق – ٢ –

الحالي، ودولة الرئيس اكد على اهمية متابعة هذه المشاريع، ونحن جددنا التزامنا الدعم للبنان". ورأس الرئيس السنيورة بعد الظهر في السراي اجتماعا للهيئة المنظمة للاتصالات حضره وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري جان اوغاسبيان، رئيس الهيئة الدكتور كمال شحادة بالاضافة الى عدد من الخبراء الاجانب من شركة "سيسكو" والمستشارين محمد شطح وغسان طاهر.

بعد الاجتماع اوضح شحادة ان "الهيئة قدمت خلال الاجتماع خطتها لتحرير سوق الاتصالات، وهذا لا يعني خصخصته بل تقديم رخصا جديدة لمشغلين جدد لتوفير خدمات جديدة لمختلف جوانب قطاع الاتصالات ما عدا الهاتف الخلوي الذي يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء. وهذه الخدمات ضرورية لاي اقتصاد حديث، خاصة بما يسمى "الحزمة العريضة" من الانترنت السريع. وقد تحدثنا عن جذب المستثمرين للبنان لبناء شبكات سريعة وتقديم خدمات افضل، وكانت هناك مداخلة لممثلين عن مجموعة "الشراكة من اجل لبنان"، وهي مجموعة من الشركات التي ارادت دعم القطاع الخاص في لبنان وتساعد في الاصلاح الاقتصادي من خلال دعمها للمشاريع الاصلاحية، وهذه المجموعة من ضمنها شركات مثل "سيسكو" و"مايكروسوفت" و"انتل" وهي كلها من اكبر الشركات الاميركية وترى ان في لبنان مجالات كبرى للاستثمار وهم يؤكدون ان لديهم الاطمئنان الكافي لكي يدعوا الى الاستثمار في بلدنا بما يأتي بمئات ملايين الدولارات من الاستثمارات للبنان على المدى الطويل وبالتالي يخلق صدمة ايجابية للاقتصاد الذي يعاني من الركود حاليا.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"